الجيش الاسرائيلي استخدم عددا من المواطنين كدروع بشرية في عملياته العسكرية بقطاع غزة

استشهاد 5 فلسطينيين واصابة العشرات بجراح بينهم طفلة وطبيب في الهجوم على غزة والضفة

فلسطينيون يلقون نظرة الوداع على ضحايا العدوان الاسرائيلي على مخيم المغازي وسط غزة

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

استشهد اربعة فلسطينيين الجمعة في قطاع غزة حيث اسفر الهجوم الاسرائيلي حتى الآن عن استشهاد اكثر من 100 فلسطيني ولا يزال مستمرا رغم دعوات الامم المتحدة الى انهاء هذه العملية.

وافادت مصادر امنية وطبية فلسطينية ان اربعة فلسطينيين بينهم ناشط في كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية (حماس)، ووالدته وشقيقه استشهدوا الجمعة في قصف اسرائيلي على منزل في شرق مدينة غزة. كذلك اصيب ثلاثة اشخاص بجروح بينهم طفلة تبلغ من العمر ثلاث سنوات.

واعلن الجيش الاسرائيلي ان دبابات كانت تتحرك صباحا في منطقة كارني حيث يوجد معبر كارني (المنطار) لمرور البضائع بين قطاع غزة واسرائيل، بحثا عن انفاق حفرها الفلسطينيون.

وقال متحدث باسم الجيش ان «قوة تعمل في شمال قطاع غزة رصدت مسلحين يحملان صاروخا مضادا للدبابات على شرفة منزل ويستعدان لاطلاقه».

واضاف ان «القوة ردت باطلاق النار من دبابة واصابتهما»، مشيرا الى ان احدهما ناشط في حماس.

والخميس، اطلق الجيش الاسرائيلي آلاف المنشورات على قطاع غزة، محذرا فيها السكان من الاحتفاظ بأسلحة في منازلهم.

وجاء في المنشورات ان «حياة اولئك الذين يملكون في منازلهم معدات عسكرية اوذخائر مهددة بالخطر وعليهم مغادرة المكان حفاظا على امنهم وعلى حياة عائلاتهم».

من جهة اخرى، قالت مصادر امنية فلسطينية وشهود ان الدبابات الاسرائيلية التي نفذت منذ ليل الثلاثاء عملية توغل قرب مخيم المغازي للاجئين الفلسطينيين في وسط قطاع غزة، انسحبت من المنطقة.

وقال مسؤول في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (انروا) ان جرافات ودبابات الجيش الاسرائيلي دمرت 16 هكتارا من الحقول بينها كروم زيتون، بينما تضرر حوالي عشرة منازل في مخيم اللاجئين جنوب مدينة غزة.

وقال احد سكان المغازي ان «مرور الاسرائيليين كان مثل تسونامي. دمروا ثمانية دونمات من اشجار الزيتون التي املكها». وازاء هذا الهجوم المتواصل، دعا الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الخميس الى «الوقف الفوري لاعمال العنف الاعمى وغير المتكافئ»، معربا في الوقت نفسه «عن قلقه العميق» للوضع في قطاع غزة.

واضاف «نحن بحاجة الى طريق نحو السلام لقطاع غزة كما نطلب ذلك للبنان»، مطالبا «باعادة فتح المعابر المغلقة والا ظلت غزة رهينة دوامة المعاناة والفوضى، وظلت المنطقة مشتعلة».

واشار الى ان «اكثر من 100 استشهدوا، معظمهم من المدنيين، في الشهر المنصرم وحده» وانه «بعد تدمير اسرائيل لمحطة لتوليد الكهرباء في غزة، بات اكثر من مليون شخص محرومين من الكهرباء معظم الليل والنهار».

وفي نابلس قال شهود ومسعفون ان طبيبا فلسطينيا استشهد على يد جنود اسرائيليين بينما كان يحاول مساعدة عدد من المتظاهرين الذين اصيبوا بجروح في الضفة الغربية المحتلة الجمعة.

وكان الطبيب قد توقف لمساعدة ثلاثة متظاهرين بعد ان جرحوا في اشتباك مع الجنود في مدينة نابلس. وقال شهود ان الطبيب استشهد اثر تعرضه لنيران اسرائيلية.

واكد مسعفون فلسطينيون في وقت لاحق استشهاده. وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان القوات اطلقت النار على المتظاهرين الذين كانوا يقذفونهم بالحجارة وقنابل البنزين. وقال مسعفون فلسطينيون ان الطبيب استشهد متأثرا بجروح احدثتها شظايا قائلين انه اصيب بقذيفة مدفعية. ونفى الجيش اطلاق قذائف مدفعية في المنطقة.

وأغارت القوات الاسرائيلية على نابلس هذا الاسبوع لاعتقال 30 من النشطاء المطلوبين الذين يتحصنون داخل مجمع امني تابع للسلطة الفلسطينية. وقال شهود فلسطينيون ان الجنود اعتقلوا نصف المجموعة. ولكن بعد ان تجاهل بقية المسلحين نداءات للاستسلام بدأت الجرافات في ازالة بعض الابنية داخل المجمع مما تسبب في اندلاع احتجاجات بالخارج.

واكدت مصادر حقوقية اسرائيلية ان جيش الاحتلال اعتقل عدد من المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة قبل ايام واستخدمهم كدروع بشرية في عملياته العسكرية هناك.

واوضحت منظمة (بتسيلم) لحقوق الإنسان ان نتائج التحقيقات التي اجرتها في قطاع غزة حول العمليات العسكرية الاسرائيلية هناك تؤكد اعتقال 6 مواطنين واستخدامهم كدروع بشرية يوم الاثنين الماضي خلال اجتياح قوات الاحتلال لبلدة في بيت حانون شمالي قطاع غزة، والذي خلف العديد من الشهداء والجرحى اضافة الى دمار وخراب يقدر بملايين الدولارات.

واكد تحقيق (بتسيلم) المنشور على شبكة الانترنت، أنه خلال العملية المذكورة، قام جنود الجيش الإسرائيلي بالسيطرة على بنايتين في البلدة، واعتقلوا ستة مواطنين وتم استخدامهم كدروع بشرية لمدة 12 ساعة تقريباً دار خلالها تبادل كثيف لإطلاق النار في المكان بين جيش الاحتلال ورجال المقاومة الفلسطينية.

وحسب تحقيقات منظمة بتسيلم فقد كان هناك قاصران اثنان من بين المواطنين الذين كانوا بمثابة دروع بشرية في قبضة جيش الاحتلال.

واكد التقرير الحقوقي ان جنود الاحتلال عرضوا حياة المدنيين المحتجزين لديهم للخطر من خلال إرغامهم على الكوث في المكان لحماية جنود الاحتلال من نيران المسلحين الفلسطينيين.

ووفق التحقيقات فقد اجبر جنود الاحتلال ربة منزل فلسطينية على مرافقتهم خلال تفتيش العديد من المنازل إضافة الى تكبيل أيادي الشبان المحتجزين كدروع بشرية بالقيود البلاستيكية واحتجازهم في غرفة الدرج المكشوفة أمام نيران رجال المقاومة من الخارج.

وطالبت بتسيلم النيابة العسكرية الاسرائيلية بالتحقيق، مؤكدة ان استعمال المدنيين كدروع بشرية عن طريق إرغامهم على التواجد بجانب الجنود والاحتماء بهم بهدف الحصول على الحماية من هجمات المقاومة، يعتبر انتهاكا لتعاليم القانون الإنساني والدولي ومخالفا لأوامر الجيش الإسرائيلي.

ومن الجدير بالذكر ان المحكمة العليا الاسرائيلية حظرت على جيش الاحتلال استخدام المدنيين الفلسطينيين كدروع بشرية في عملياته العسكرية.

ودأب جيش الاحتلال في السنوات الاخيرة على استخدام المدنيين الفلسطينيين كدروع بشرية الامر الذي حدا بالمحكمة العليا لحظر ذلك على جيش الاحتلال الذي مازال يدير ظهره لتلك القرارات كونها تتعلق بحماية المدنيين الفلسطينيين.

جيش الاحتلال خلف منازل مهدمة بمخيم المغازي وحول المزروعات الى خراب

مخيم المغازي (قطاع غزة) ـ من عادل الزعنون:

بحثت فاطمة مبروك بلهفة عن بعض حاجيات اطفالها بين انقاض منزلها الذي هدمته الجرافات العسكرية والدبابات قبل انسحابها من مخيم المغازي جنوب مدينة غزة حيث استشهد 16 فلسطينيا واصيب نحو مائة خلال عملية اسرائيلية عنيفة استمرت زهاء ثلاثة ايام.

وما ان اطمأنت الى انسحاب الاليات العسكرية الاسرائيلية، عادت فاطمة (35 عاما) صباح الجمة الى المخيم مع اطفالها السبعة بعد ان اضطرها القصف المدفعي الى اخلاء منزلها الخميس.

وقالت وهي تسعى لانتشال اي شيء لا يزال قابلا للاستعمال بين الانقاض مع اطفالها، «ضربونا بالقذائف والنيران. خرجت مع اولادي دون ان اخذ شيئا». وتابعت «لا اعرف اين سنذهب الان. حتى ملابسنا ممزقة».

وفي بيت مهدوم جزئيا ايضا قرب منزل فاطمة كان الطفل ايهاب سعيد (13 عاما) يبحث بين ركام غرفة نومه عن بعض العابه وكتبه.

وروى ايهاب ان الجيش الاسرائيلي اطلق النار على المنزل ثم قامت آلية اسرائيلية بهدمه. وقال «اخرجونا من المنزل واوقفونا قرب دبابة ثم جاءت دبابة ثانية وراحت تهدم البيت».

وتابع «حرمونا من الاكل والشراب. كنا خائفين فراح الجنود يصرخون علينا ويضربوننا».

واشار والد الطفل عبد الرحيم سعيد (57 عاما) الى الاراضي الزراعية التي جرفتها الاليات الاسرائيلية قرب المخيم. وقال «ما ذنب اشجار الزيتون حتى يقتلعوها وبعضها عمرها اكبر من عمري».

واضاف «ما حصل هنا اكثر من تسونامي وزلزال. كله دمار وخراب». ورفع يديه الى السماء قائلا «حسبنا الله ونعم الوكيل».

واصيب اكثر من مائة فلسطيني قرابة عشرين منهم بتردت ايديهم وارجلهم. واكدت وزارة الصحة الفلسطينية ان الجيش الاسرائيلي استخدم «قذائف محرمة دوليا» في قصفه على المدنيين الفلسطينيين.

ودمر الجيش الاسرائيلي جزئيا عشرة منازل على الاقل لاسر فلسطينية في المخيم الذي يضم لاجئين فلسطينيين منذ 1948، كما قام بتجريف واقتلاع الاشجار في نحو 160 دونما من الاراضي المزروعة خصوصا باشجار الزيتون والحمضيات، كما ذكر مصدر في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الانروا) التي تتولى رعاية مخيمات اللاجئين. واوضح المصدر انه «سيتم ايواء عشر عائلات باتت بلا ماوى في احدى المدارس في المخيم مؤقتا». وكان طاقم تابع للانروا يقوم باحصاء الاضرار التي لحقت بالمنازل والاراضي الزراعية.

وبدت عشرات الاشجار مطمورة تحت الاتربة في مساحة واسعة من الاراضي التي دمرتها الجرافات العسكرية الاسرائيلي.

وعاد مئات السكان الفلسطينيين لتفقد الدمار في المخيم الذي باتت طرقاته مقطوعة بسبب الحفر الكبيرة التي خلفتها القذائف والجرافات والدبابات خصوصا في الطريق الرئيسي الذي يقطعه.

ويواسي السكان بعضهم بعضا حيث كان يمكن مشاهدتهم يتصافحون وسط ابتسامات ممزوجة بالحزن.

وجلس العجوز ابو عبد الله البالغ ثمانين عاما يستريح تحت شجرة وحيدة بقيت في ارضه المجرفة ويتذكر نكبة عام 1948. وقال ابو عبد الله وهو يتكئ على عصا بيده «فعلوا في المخيم نفس المصائب التي فعلوها عندما هجروا من بلدنا في بئر السبع. انهم لا يعرفون الا الخراب والقتل».

ويرفض العجوز طلب العون من العرب. ويرفع يديه الى السماء ويتمتم ودموعه تنهمر على لحيته البيضاء «ما لنا غير الله. لا نريد من العرب شيئا إلا ان يتركونا بحالنا.. الله معنا». وبدأت اليات تابعة لبلدية المخيم باصلاح الطرق وتمهيدها امام المركبات. (اف ب)

هنية: الحرب على غزة ولبنان مبيتة وتمت بإرادة أمريكية

■ غزة ـ يو بي أي: اعتبر رئيس وزراء الفلسطيني إسماعيل هنية الجمعة ان ما اسماه «الحرب الاسرائيلية» على غزة ولبنان «مبيتة» وتمت بإرادة أمريكية، مستبعدا ان يكون اسر ثلاثة جنود إسرائيليين هو السبب.

فقد ظهر هنية الجمعة أمام مئات من المصلين في مسجد قريب الى بيته في مخيم الشاطئ للاجئين غرب مدينة غزة، والإرهاق باد على وجهه ويحيط به مرافقوه، وذلك بعد أسابيع من الغارات الإسرائيلية المكثفة على قطاع غزة.

ورغم أن إسرائيل قالت ان هنية وأركان حكومته لن يكونوا بمأمن من غاراتها، إلا أن الرجل اعتلى منبر الجامع ليتهم إسرائيل وأمريكا بأنهما «خططتا لهذه الحرب قبل أن يأسر الجندي الإسرائيلي جلعاد شليط»، مؤكدا أن هذا «الحرب لن تهزم الفلسطينيين أو حكومتهم التي اختاروها».

وقال هنية الذي ارتدى عباءة بيضاء «نحن نعيش حربا حقيقة على شعبنا وأرضنا وقد امتدت هذه الحرب الغاشمة الى لبنان الشقيق لتزهق الأرواح وتحاول أن تقتل الأمل الذي تعيش عليه هذه الأمة ولتنتقل المعركة من رفح الى بيروت ومن نابلس الى طرابلس».

وأضاف «من يعتقد أن هذه الحرب التي شنتها إسرائيل على غزة ولبنان جاءت من اجل استعادة جنود أسروا فهو خاطئ»، مشيرا الى أن ما يجري هو حرب «مبيتة فالعدوان سبق أسر الجنود ونية الاعتداءات كانت واضحة وبدعم مباشر من الإدارة الأمريكية».

يشار الى أن حزب الله اسر جنديين إسرائيليين في الثاني عشر من الشهر الجاري، فيما سبق لثلاث منظمات فلسطينية بينها حماس ان خطفت جنديا إسرائيلياً في شهر حزيران (يونيو) الماضي.

وتابع هنية بصوت مجلجل «إن العدوان وقتل الأسر الفلسطينية سبق قضية الجندي كما حصل مع عائلة الطفلة غالية على شاطئ بحر غزة، وإغتيال القيادات والكوادر والإجتياحات وعمليات القتل المتواصل المتعمد التي وقعت انما يدلل على أن العدوان علينا مبيت وانه تحرك بإرادة إسرائيلية ـ أمريكية بهدف تقويض خيارات الشعب الفلسطيني والتشويش على الشرعية الفلسطينية».

وقال رئيس الوزراء «إن إسرائيل تهدف من هذه الحرب التي تخوضها علينا الى إسقاط الحكومة الفلسطينية الشرعية، وخلق صراعات داخلية ودق الاسافين بين الشعوب وبين حكوماتها الشرعية»، داعيا العرب والمسلمين والفلسطينيين الى مزيد من «الثبات والصمود والصبر لان عاقبة ذلك هو النصر بإذن الله».

وأضاف إن حكومته أعدت خطة طوارئ وطنية عاجلة لمعالجة آثار القصف والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والمدن الفلسطينية الأخرى لاعادة إعمار ما دمر وحل مشكلة الكهرباء والرواتب، واعدا بأن حكومته «لن تخذل شعبها ولن تتنازل عن المقدسات والثوابت».

وقد غادر رئيس الوزراء الملقب «بأبي العبد» المسجد مسرعا وليس كعادته، إذ كان يقضي وقتا طويلا يسلم على الناس ويمازح الصغار ويستمع الى شكاوى المواطنين.

اسرائيل تمنع آلاف المصلين الفلسطينيين من الصلاة في المسجد الاقصى للاسبوع الثالث على التوالي

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

منعت قوات الاحتلال الاسرائيلي الجمعة آلاف الفلسطينيين من الوصول للمسجد الاقصى لاداء صلاة الجمعة، وذلك للاسبوع الثالث على التوالي.

ونشر جيش الاحتلال الاسرائيلي قوات كبيرة من الشرطة ورجال الامن في محيط الحرم القدسي والبلدة القديمة لمنع المصلين الفلسطينيين من الوصول للمسجد لاداء صلاة الجمعة.

وشدد جيش الاحتلال من اجراءاته على بوابات البلدة القديمة للقدس وبوابات المسجد الاقصى المبارك ونصب متاريس وحواجز عسكرية وشرطية في محيط المدينة المقدسة، وأخضع المواطنين لتفتيشات دقيقة واستفزازية.

وجاء ذلك نتيجة فرض سلطات الاحتلال قيودعلى دخول المصلين الى الحرم القدسي الشريف لاداء الصلاة بحجة الحفاظ على الاوضاع الامنية الاسرائيلية. ولم يسمح جيش الاحتلال الاسرائيلي بالدخول للمسجد الاقصى الا للرجال الذين يحملون الهوية الاسرائيلية من القدس والاراضي المحتلة عام 1948 وتزيد اعمارهم عن 45 عاما.

ورغم ان سلطات الاحتلال سمحت للذين يحملون الهوية الاسرائيلية ويزيد عمرهم عن 45 عاما بالدخول للمسجد الاقصى للصلاة الا ان العديد من المواطنين اكدوا ان جنود الاحتلال، أعاقوا دخول المقدسيين القاطنين في ضواحي المدينة المقدسة خلال توجههم الى مركز المدينة لأداء الصلاة بالاقصى المبارك، وذلك من خلال اتباع إجراءات تفتيش بطيئة واستفزازية على المعابر والحواجز العسكرية الثابتة على المداخل الرئيسة لمدينة القدس، تخللها إغلاقات متعددة لهذه الحواجز دون أسباب.

ومن الجدير بالذكر ان قوات الاحتلال اوقفت عشرات المواطنين المقدسيين ودققت ببطاقاتهم الشخصية عدة مرات قبل وصولهم الى المسجد الاقصى، في حين منع جميع اهالي الضفة الغربية من الوصول للمسجد لاداء الصلاة فيه.

وحرصت قوات الاحتلال على التنكيل بالذين سمح لهم بالوصول للمسجد الاقصى لاداء الصلاة وذلك باجبار سائقي حافلات نقل المصلين بالتوقف بعيدا عن محيط البلدة القديمة الأمر الذي تسبب بمعاناة كبيرة للمصلين خاصة الشيوخ والنساء الذين اضطروا للسير على الاقدام لمسافات طويلة. وفي ذات السياق، انتشرت أعداد كبيرة من جنود وشرطة الاحتلال داخل البلدة القديمة، وخاصة في محيط أبواب العامود والساهرة والأسباط، وعلى طول الطريق الممتدة من باب العامود الى شارع الواد وبوابات المسجد المبارك.

والجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال فرضت منذ مساء الاربعاء الماضي اغلاقا شاملا للضفة الغربية وقطاع غزة.

وتذرعت سلطات الاحتلال بوجود 22 إنذاراً، بتنفيذ عمليات استشهادية ضد اسرائيل. وفي الوقت نفسه رفعت الاجهزة الامنية الاسرائيلية حالة التأهب في كافة أنحاء اسرائيل وحشدت المزيد من قواتها وقامت بنشرها في خطوط التماس. وزعمت الأجهزة الأمنية أن هناك محاولات كثيرة في الأيام الأخيرة لتنفيذ عمليات ضد اسرائيل من قبل فصائل المقاومة الفلسطينية.

كما زعمت الأجهزة الأمنية الاسرائيلية أن بيدها معلومات تشير الى أن حزب الله طلب من المنظمات الفلسطينية تنفيذ عمليات في الضفة الغربية من أجل فتح جبهة ثالثة إضافة للجبهة الشمالية (لبنان) والجنوبية (قطاع غزة).

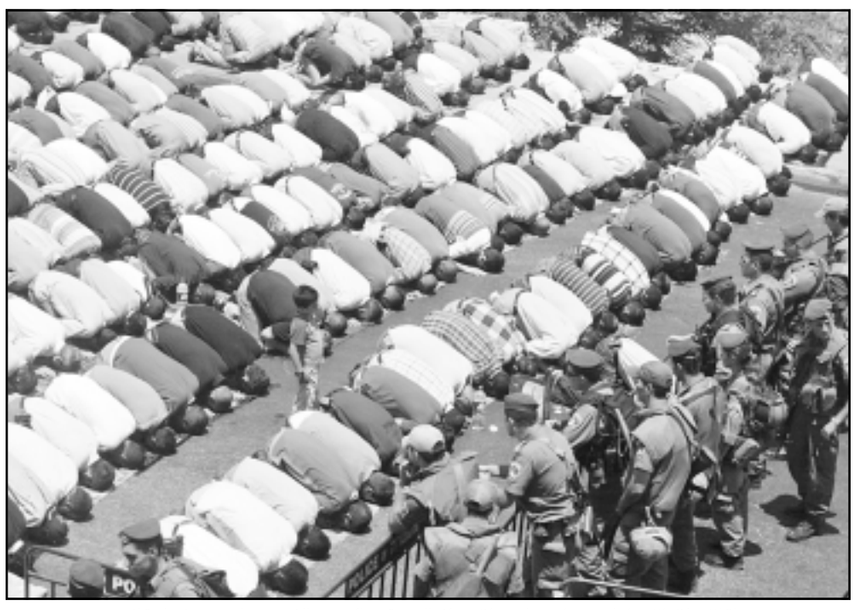

شرطة الاحتلال الاسرائيلي تحيط بمصلين خلال صلاة الجمعة في القدس والذين منعوا من دخول باحة الاقصى

اسرائيل تسعى لاستغلال الانشغال العالمي بالحرب على لبنان لهدم عشرات المنازل الفلسطينية في القدس

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

تسعى سلطات الاحتلال الاسرائيلي لاستغلال الانشغال العالمي بالحرب على لبنان لهدم عشرات المنازل الفلسطينية في مدينة القدس المحتلة.

ووفق مصادر قانونية فلسطينية فان وزارة الداخلية الاسرائيلية تعمل على تنفيذ حملة لهدم عشرات المنازل الفلسطينية في القدس وقراها وضواحيها بحجة عدم الترخيص.

وقال المحامي حسين غنايم في تصريحات صحافية امس ان جهات اسرائيلية تسعى لاستغلال الاوضاع الامنية في الضفة الغربية وقطاع غزة و لبنان لتنفيذ أوامر واستصدار أوامر جديدة لهدم عشرات المنازل الفلسطينية في القدس وقراها وضواحيها. ويذكر ان الداخلية الإسرائيلية تعمل على تحرير عشرات اوامر الهدم خاصة في ضواحي المدينة المقدسة منذ مطلع الشهر الحالي إذ تتوقع المصادر القانونية ان تعود حملة هدم المنازل الفلسطينية في القدس لتشتد موجتها في القريب العاجل.

ومن المعلوم ان سلطات الاحتلال ترفض منح الفلسطينيين تراخيص بناء في القدس تحت حجج ومسميات مختلفة الامر الذي يدفع المئات منهم الى البناء دون ترخيص.

ويأتي عدم منح الفلسطينيين تراخيص بناء في القدس ضمن الخطة الاسرائيلية لتهويد المدينة وتهجير المواطنين فيها عبر التضييق عليهم ومنعهم من البناء، وسحب اقامتهم في مدينة القدس اذا غادروا المدينة وسكنوا بالضفة الغربية.

وحسب النشاط الاستيطاني في القدس فان اسرائيل تسعى الى طمس المعالم العربية والاسلامية للمدينة الى جانب منح اليهود كافة التسهيلات للعيش والسكن فيها ضمن خطة لجعل اليهود اكثر من 80 % من سكان المدينة وتقليص عدد الفلسطينيين الى 15 % في المدى المنظور.

شيراك يحث الاتحاد الاوروبي على العمل لوقف العنف بالشرق الاوسط

■ باريس ـ رويترز: حث الرئيس الفرنسي جاك شيراك الاتحاد الاوروبي الجمعة على ارسال خافيير سولانا مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الى الشرق الاوسط مرة أخرى لمحاولة التوسط للتوصل الى وقف لاطلاق النار في لبنان وقطاع غزة. وقال شيراك انه ينبغي على الاتحاد الاوروبي أن يفعل المزيد لتوصيل المساعدات الانسانية الى لبنان محذرا من أن الموقف يزداد خطورة بالنسبة للمدنيين المحاصرين وسط القتال. وقال الرئيس الفرنسي في خطاب مفتوح وجهه الى جوزيه مانويل باروزو رئيس المفوضية الاوروبية «يتعين أن نتحرك سريعا لتجنب حدوث كارثة انسانية».

وفي خطاب منفصل الى رئيس وزراء فنلندا ماتي فانهانين الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي قال شيراك انه ينبغي على سولانا أن يعمل بالتنسيق مع الامم المتحدة لانهاء القتال في لبنان وقطاع غزة. وقال لرئيس الوزراء الفنلندي «الاتحاد الاوروبي له في هاتين الازمتين ثقل ومصداقيته الخاصة تمنحه الوسائل للدفع بفاعلية باتجاه التوصل لحلول».

واضاف انه ينبغي على سولانا أن يجري «زيارات مكوكية الى المنطقة للقاء الاشخاص الذين يجب ان يلتقي بهم وتقديم مقترحات بشكل سريع للغاية لتهيئة الظروف المناسبة من أجل التوصل الى وقف شامل ودائم لاطلاق النار في المنطقة».

وزار سولانا لبنان بشكل مفاجئ الاحد الماضي كما التقى مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود أولمرت يوم الاربعاء الماضي. كما وصل وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي الى بيروت الجمعة في ثاني زيارة له الى العاصمة اللبنانية في غضون خمسة ايام لاجراء محادثات تهدف الى التوصل لوقف لاطلاق النار.

قال ان اسرائيل تخوض معركة صعبة ستجبي ضحايا كثيرة ولكن لا مفر من الانتصار

بيريس يدعو للاستفادة من سابقة وقوف العالم العربي ضد حزب الله

الناصرة ـ «القدس العربي» ـ من زهير اندراوس:

قال نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيريس، في مقابلة أجراها صباح الجمعة مع الاذاعة الاسرائيلية الرسمية باللغة العبرية ان الدولة العبرية تخوض معركة صعبة ولكن لا مفر من الانتصار، على حد تعبيره.

وأضاف بيريس: علينا أن نعرف أن هناك رباعية للشر المكونة من ايران وسورية وحزب الله وحركة حماس. وجندت هذه الرباعية العالم أجمع الى يميننا. وتمخض عن هذا وضع دولي لم يسبق له مثيل وهناك وضع جديدة أيضا لم يسبق له مثيل وهي أن العالم العربي ضد حزب الله. الرأي العام الدولي ضد حزب الله. وهذه وضع يجب أخذها بعين الاعتبار.

وحول الخسائر البرية التي يخوضها الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني نتيجة توغله. قال بيريس: هذه حرب ليست سهلة ابدا. خاصة وان حزب الله يتمركز قبالة البلدات الاسرائيلية في الشمال. يجب التصميم على شيء واحد في النهاية وهو الانتصار.

وحول مصداقية التصريحات الاسرائيلية التي تتوالى بحيث قال وزير المواصلات وعضو المجلس الوزاري المصغر شاؤول موفاز إن حزب الله فقد 50 في المئة من قوته، بينما قالت الاستخبارات الامريكية إن حزب الله فقد ثلثا من قوته عقب بيريس: أنا لا أريد أن أخوض هذه الاحصائيات. أريد ان اقول شيئا واحدا للشعب في اسرائيل: هذه حرب صعبة ولا شك بأننا سننتصر بهذه الحرب. لا مفر لنا من الانتصار. وهذه الحرب ضد حزب الله وليست ضد أحد آخر.

وعن توقيت الحملة قال بيريس: لا يمكن معرفة الجدول الزمني للحرب، هذه ليست حرب ضد جيش منظم. من الممكن أن يختبئ مقاتلو حزب الله هنا وهناك. هذه حرب من دون جبهة ومن دون عنوان.

من شأنها أن تجبي ضحايا ولكن علينا ان ننتصر، على حد قوله.